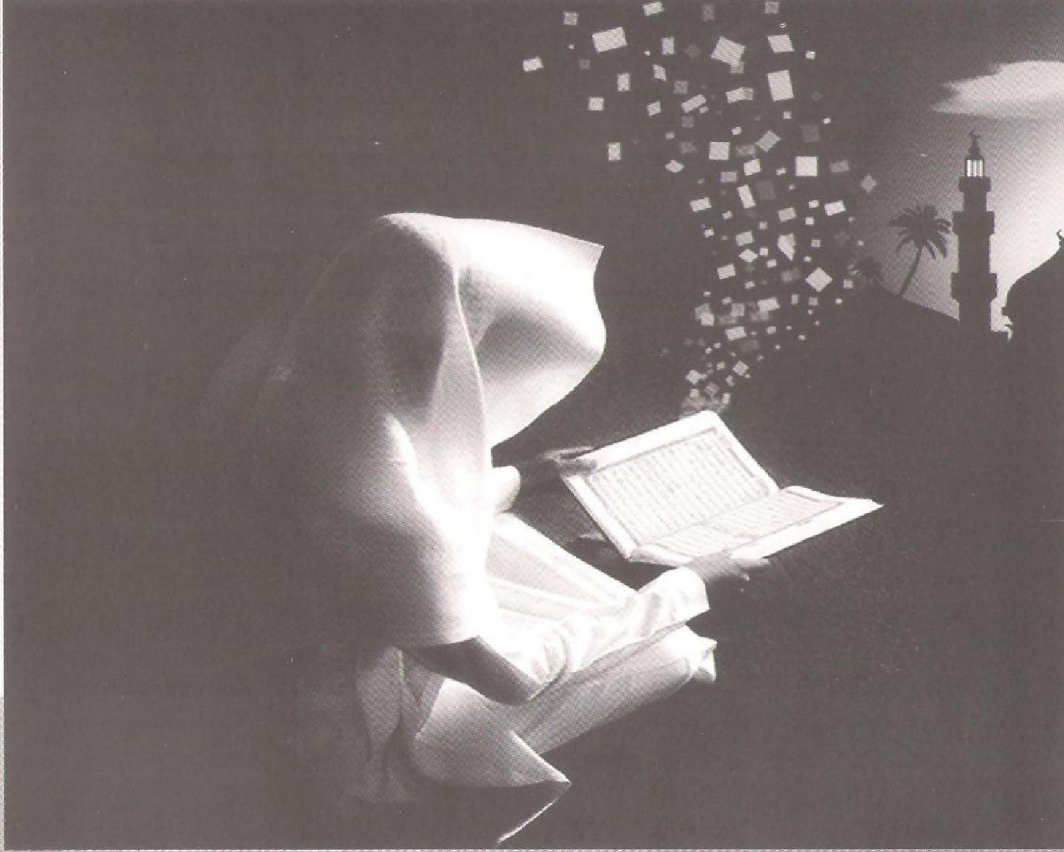


البيان المفيد في علم التجويد



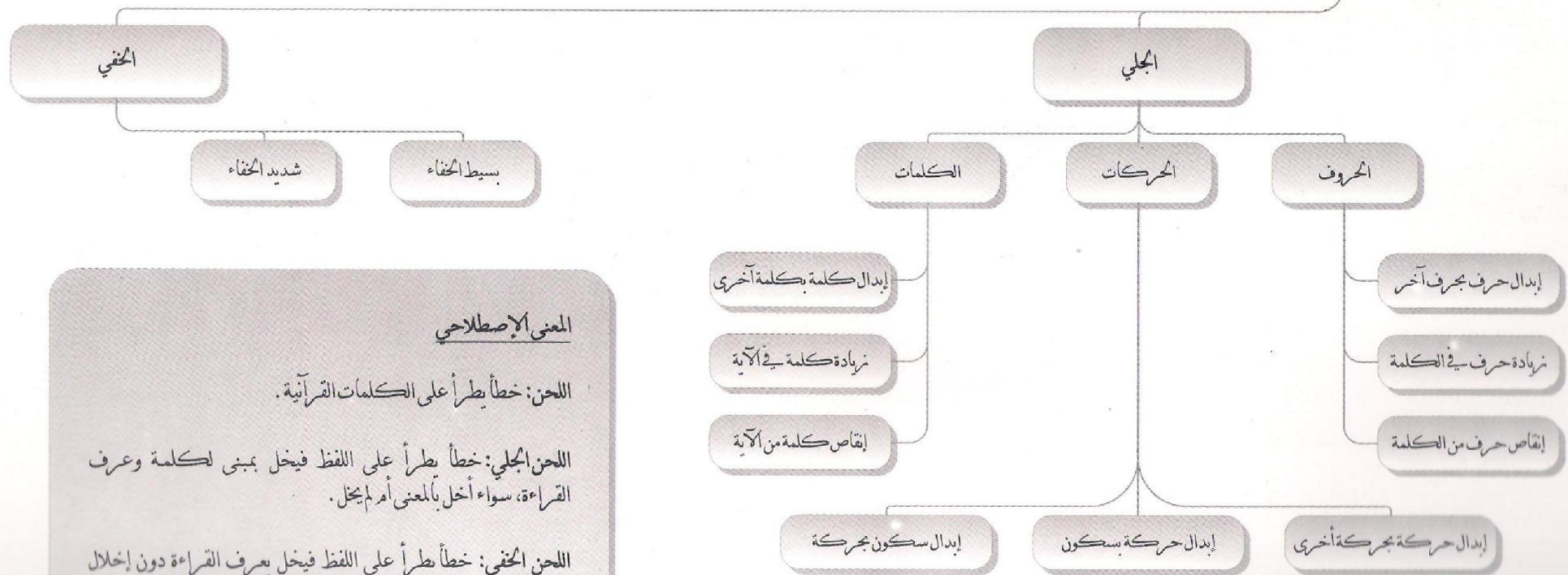
مختصر أحكام التجويد

قَالَ الرَّسَّامُ (الْبَيَّانُ فِي)
نَاظِرًا لِمَا كَانَ

برواية حفص عن عاصم
من طريق الشاطبية

إعداد وتصميم / أشرف فونزري العشي
مراجعة وتدقيق الشيخ الفاضل / م. يونس صالح الترتونية

اللحن



المعنى الاصطلاحي

اللحن: خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية.

اللحن الجلي: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى لكلمة وعرف القراءة، سواء أخل بالمعنى أم لم يخل.

اللحن الخفي: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة دون إخلال بمبنى الكلمة.

بسيط الخفاء: خطأ بسيط يعرفه عامة القراء مثل المد اللانهم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددين أو إدغام المظهر أو إظهار المدغم والمخفي.

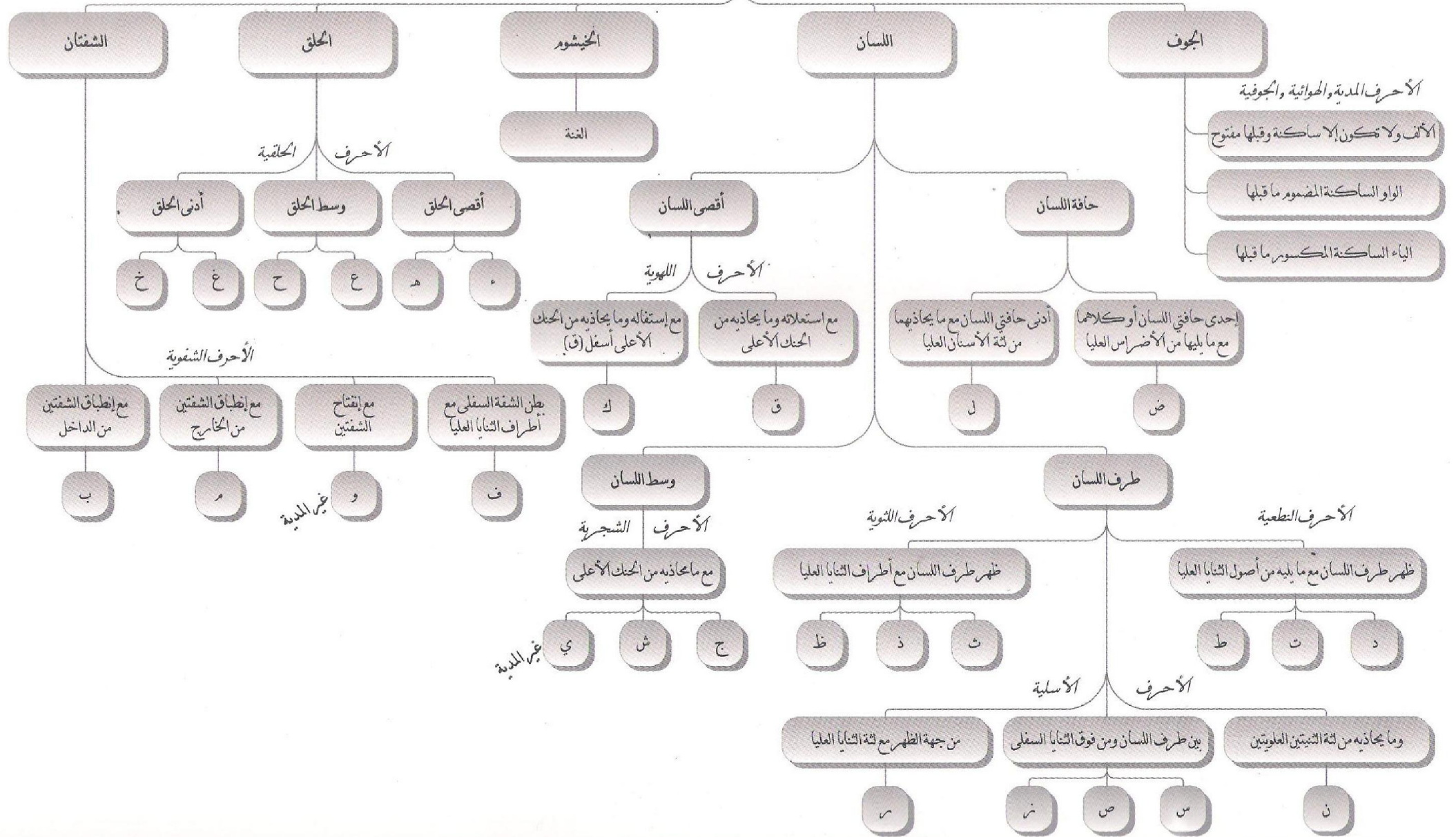
شديد الخفاء: خطأ لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهتهم وهو عدم إحكام التلاوة في أدق صيورها كزيادة مقدار المد أو الغنة عن المطلوب أو المبالغة في التفخيم أو الترقيق.

المحكم

اللحن الجلي: حرام بالإجماع إذا تعدد القارئ أو تساهل فيه باستثناء من كان في لسانه عوج خلقي أو في لسانه عجمة أو العجوز الذي تحشب لسانه.

اللحن الخفي: يأتى فاعله إذا قصر أو تساهل فيه.

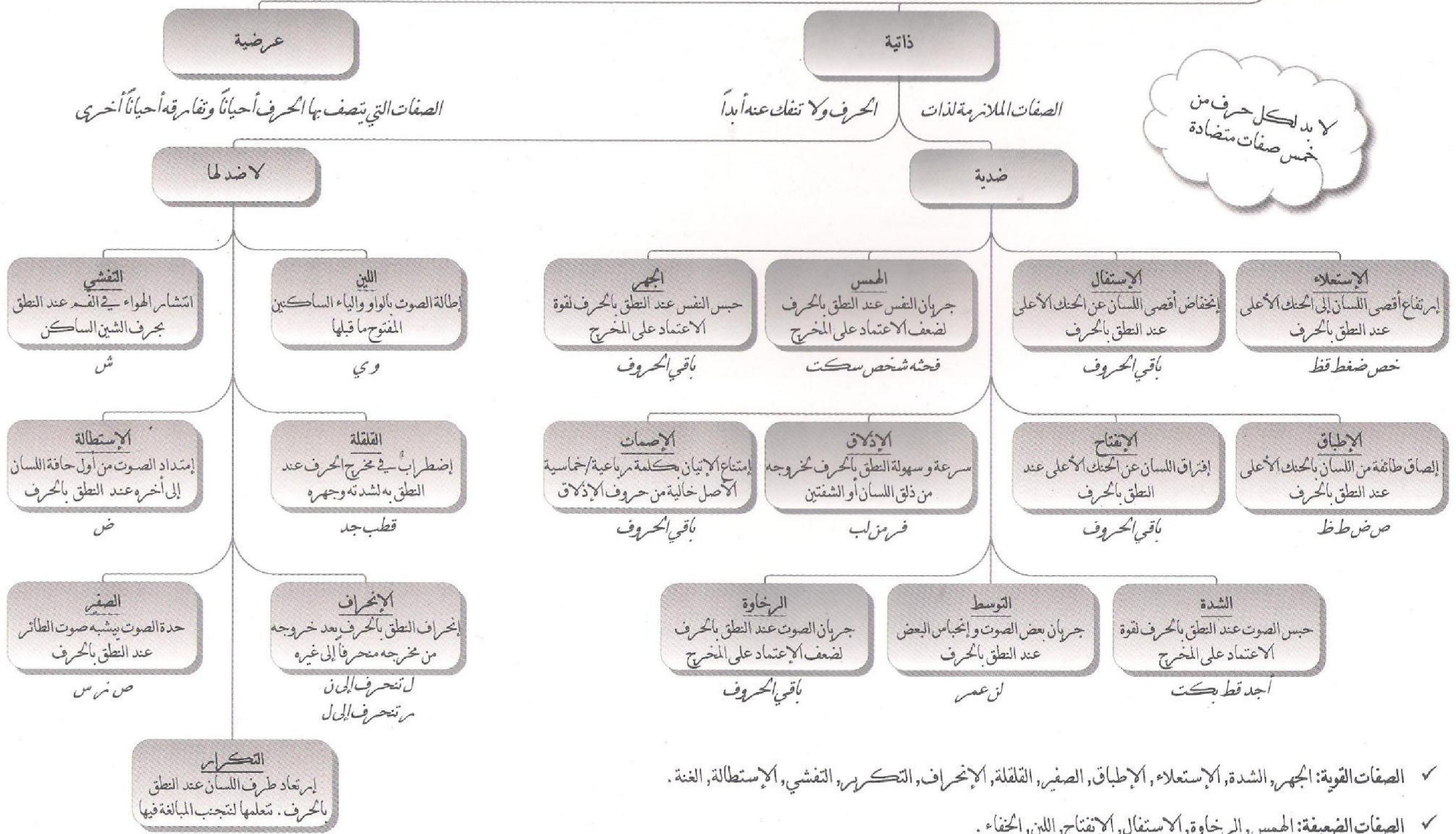
مخارج وألقاب الحروف



صفات الحروف

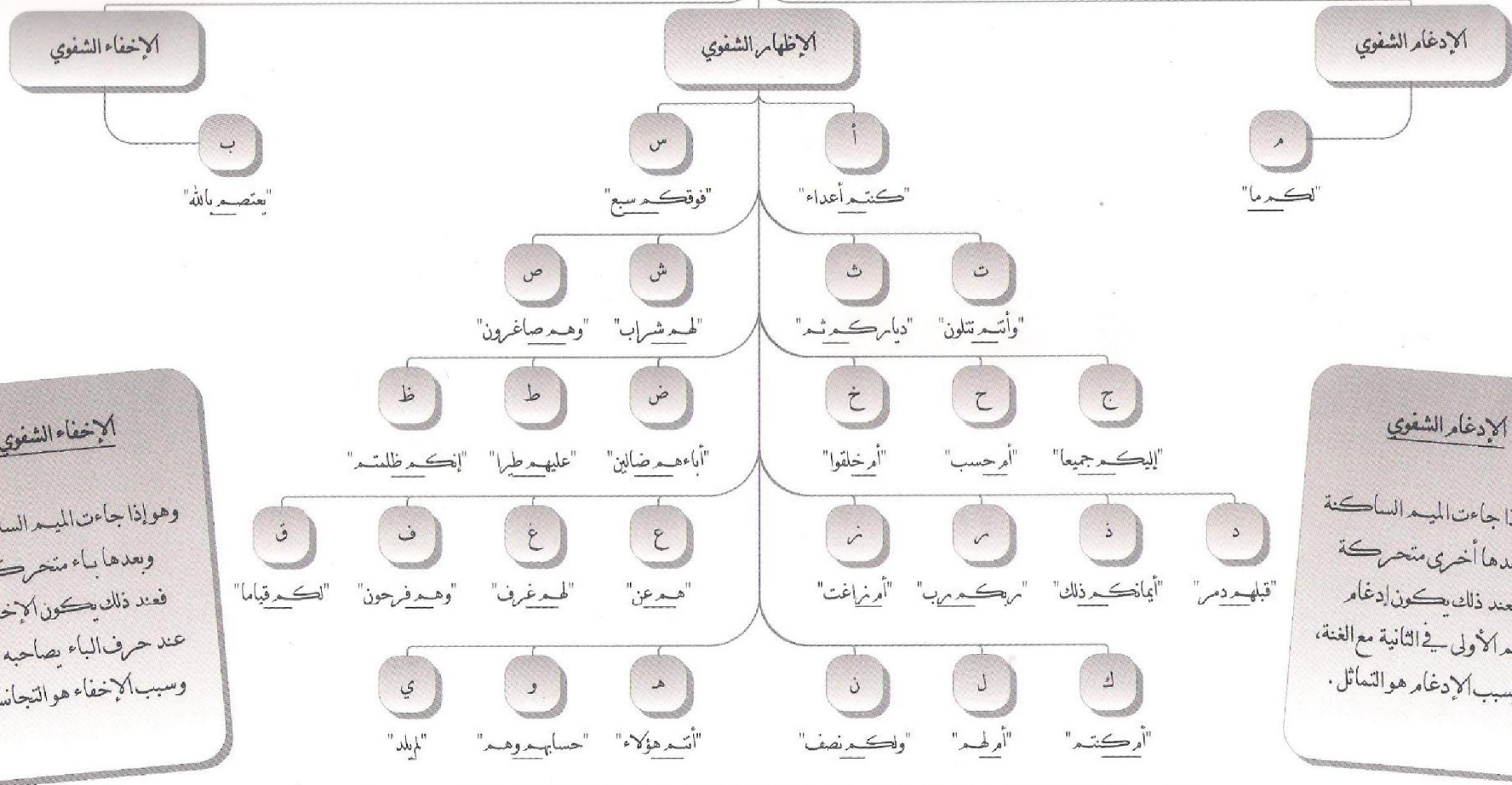
هي كيفية ثبتت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الأحرف

لا بد لكل حرف من خمس صفات متضادة



أحكام الميم الساكنة

يطلق على جميع أحكامها (شفوي) وذلك لأن مخرج الميم من الشفتين



الإخفاء الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة
وبعدها بَاء متحركة
فبعد ذلك يكون الإخفاء
عند حرف الباء يصاحبه غنة،
وسبب الإخفاء هو التجانس.

الإدغام الشفوي

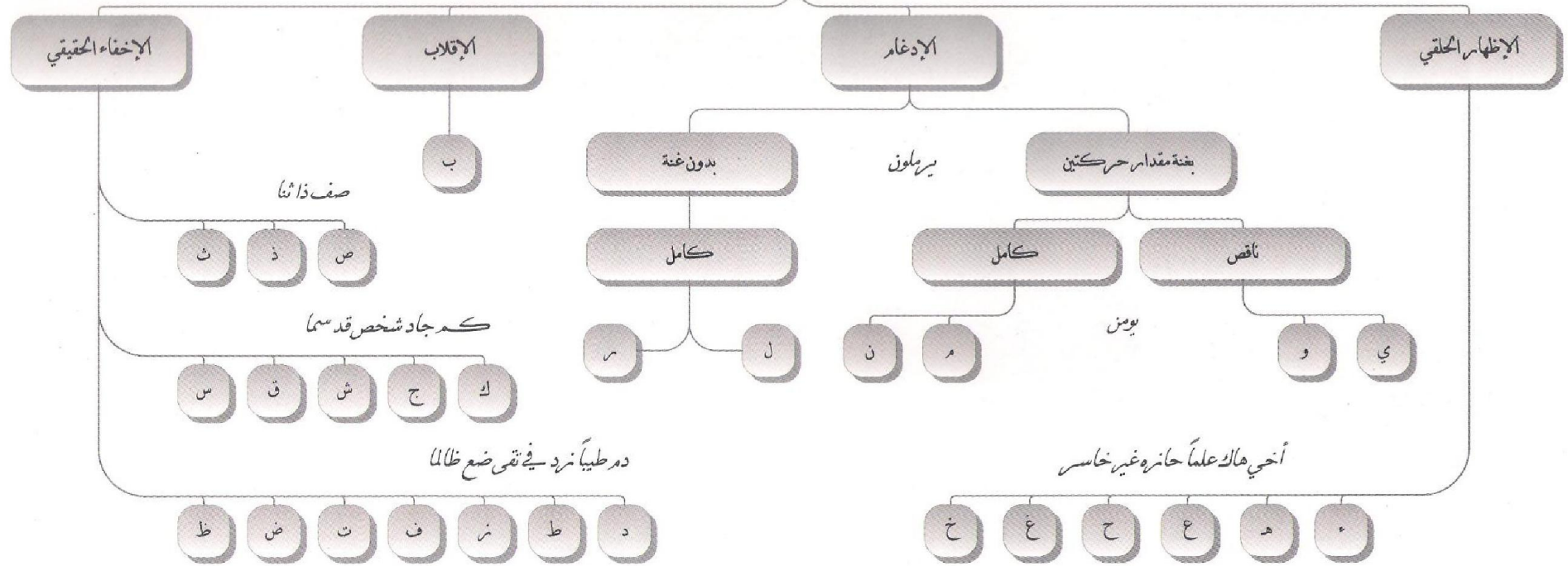
وهو إذا جاءت الميم الساكنة
وبعدها أخرى متحركة
فبعد ذلك يكون إدغام
الميم الأولى في الثانية مع الغنة،
وسبب الإدغام هو التماثل.

الإظهار الشفوي

إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فعند ذلك وجب الإظهار.

يجب الحذر من إخفاء الميم إذا وقع بعدها حرف الواو نحو "لَكُمْ وَلَدٌ" أو الفاء نحو "لَكُمْ فِيهَا" وذلك بسبب اتحاد الميم مع الواو في المخرج وقرنها من مخرج الفاء.

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين (التنوين سواء كان فتح أو كسر أو ضم هو نون ساكنة في النطق وعليه يأخذ حكم النون الساكنة)

- ✓ الإظهار الحلقى: إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة والتنوين) من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه، وسمي بالإظهار الحلقى لأن مخارج حروفه من الحلق وسبب الإظهار هو بعد مخرج النون الساكنة عن مخرج حروف الإظهار.
- ✓ الإدغام: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وسبب الإدغام في النون التماثل وفي الميم التجانس (الإشتراكهما في الصفات)، أما باقي حروف الإدغام فللتقارب في المخرج والصفات ويشترط أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى ولا وجب الإظهار وسمي إظهار مطلق من كلمة واحدة وقع منه في القرآن الكريم في أربع كلمات فقط وهي "دنيا"، "بنيان"، "صنوان"، "قنوان" ومن كلمتين في موضعين "ن والقلم"، "يس والقرآن" وذلك من طريق الشاطبية.
- ✓ الإقلاب: تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخففة بغنة عند الباء وسببه سهولة النطق بالميم التي بعدها باء نظراً لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء فتشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج.
- ✓ الإخفاء الحقيقي: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عامر عن التشديد مع بقاء الغنة، وتكون الغنة مخففة مع حروف الاستعلاء ومرفقة مع حروف الاستفال.

أمثلة عن النون الساكنة والتنوين

أمثلة الإخفاء الحقيقي

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة		حرف الإخفاء
مرحاً صرّصراً	أن صدوكم	يُصرّكم	ص
سراعاً ذلك	من ذا الذي	ليُذمر	ذ
ماءٌ ثجاجاً	من ثمرة	مُثوّراً	ث
يفي يومٍ كان	أن كان	أنكلاً	ك
فصبرٌ جميل	ومن جاهد	أُجيبناه	ج
بأسٍ شديد	إن شاء	مُشوّراً	ش
شيءٌ قدير	فإن قاتلوكم	فأُفكّذكم	ق
قولاً سديداً	من سوء	مُتسأئنه	س
قنوانٍ دانية	من دون	عند	د
قوماً طاعين	فإن طين	يُططّقون	ط
يومئذٍ نمرقاً	فإن نزلتم	مُنزلاً	ن
أجرٍ فهو	وإن فاتكم	أنفروا	ف
جناتٍ تجري	من تراب	مُتّهون	ت
قوماً ضالين	من ضل	مُنضود	ض
قريّ ظاهرة	من ظهير	يُنظرون	ظ

أمثلة الإظهار الحلقي

حرف الإظهار	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
ء	يُتأون	من أهل	مرسول أمين
هـ	يُتهون	من هاجر	جرف هامر
ع	أنعمت	من عمل	حقيق على
ح	يُنحتون	من حكيم	عليه حكيم
غ	فسيئغضون	من غير	ومرّب غفور
خ	والمُنخفة	ومن خزي	يومئذٍ خاشعة

أمثلة الإدغام

حرف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حكمه
ي	من يقول	سوءٍ أيخزبه	إدغام بغنة ناقص
و	من واق	خيرٍ وأبقى	إدغام بغنة ناقص
ن	من نعمة	أمنة نغاسا	إدغام بغنة كامل
م	من مال	عذابٌ مقيم	إدغام بغنة كامل
ر	من مرهم	غفورٌ رحيم	إدغام بدون غنة كامل
ل	من لدنه	يومئذٍ لخير	إدغام بدون غنة كامل

أمثلة الإقلاب

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
ب	ليُنبذن	من بين يديه	عليه بذات الصدور

أحكام المد

الفرعي

سببه المحضر

المتصل
"قروء"، "سبئت"، "السماء"

المتصل
"قوا أنفسكم"، "أمري إلى"

الصلة الكبرى
"ماله أخذه"، "به أولئك"

سببه السكون

اللين
"قرش"، "شئ"، "سوء"

العارض للسكون
"الرحيم"، "الغفور"، "الرحمن"

اللائزم

اللائزم الحري في الشبيه بالمتصل
السين من "عسق"

اللائزم الحري في المخفف
الميم من "الم"

اللائزم الحري في المثقل
اللام من "الم"

اللائزم الكلمي المخفف
قط في "ءالن"

اللائزم الكلمي المثقل
ء الذكرين، "الطامة"

ملاحظة

العين في فاتحتي مرسم والشورى لها وجهان وهما أربع أو ست حركات
لأن الياء لين وليست مدية والراجح هو ست حركات.

الطبيعي

ملحقاته

العوذ
"ليسوا سواء"، "حكيماً"

التمكين
"حييتهم"، "للحواريين"

الصلة الصغرى
"له حافظون"، "به بصيرا"

آفات حي ظهر
"طه"، "حم"، "يس"، "الر"

البدل
"ءامتوا"، "ءادم"، "أوتوا"

شبيه البدل
"اسرائيل"، "قرآن"

أصلي

الألف ولا تكون إلا ساكنة
ومفتوح ما قبلها

الواو الساكنة
المضموم ما قبلها

الياء الساكنة
المكسور ما قبلها

"هدى"، "تقى"، "سدى"
وقفاً

المد الطبيعي (الأصلي) وملحقاته

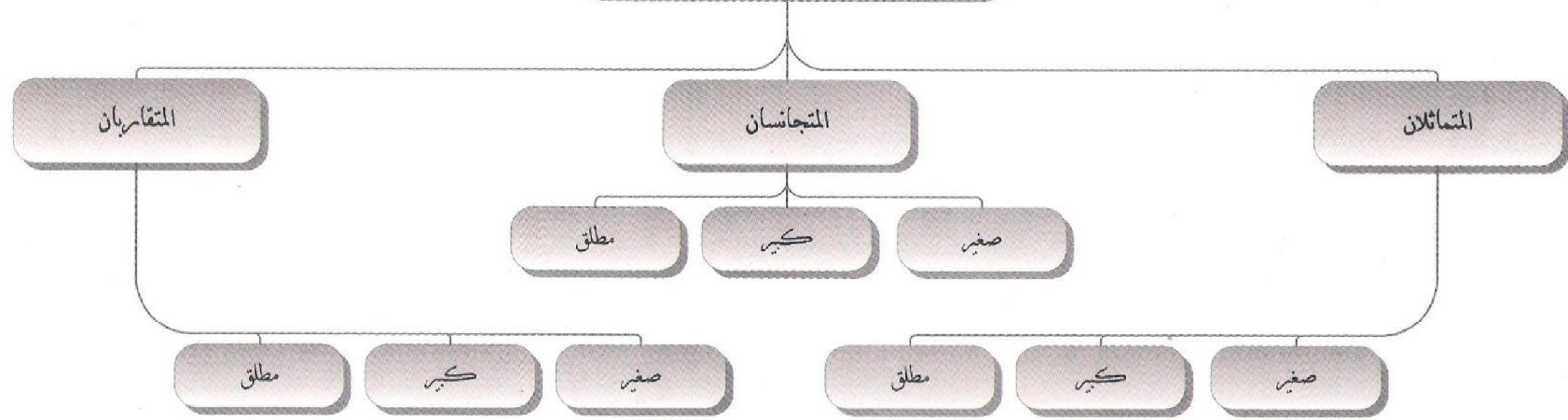
- ✓ الطبيعي: هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون . وحكمه واجب ومقداره حركتين .
- ✓ العوض: يكون عند الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين الفتح، فنقف عليها بالألف عوضاً عن التنوين نحو "عليماً" . وحكمه واجب ومقداره حركتين، أما الوقف على "هدى" ومثيلاتها فلا يعتد عوضاً لأنه أصلي في الكلمة .
- ✓ التمكين: يكون في الكلمات التي فيها ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو "حييتهم" . وحكمه واجب ومقداره حركتين .
- ✓ الصلة الصغرى: هو وصل هاء الكناية بواو إذا كانت مضمومة، وياء إذا كانت مكسورة، وذلك إذا وقعت بين متحركين على أن لا يكون المتحرك الثاني همزة نحو "إنه كان بعباده خيراً" . وحكمه واجب ومقداره حركتين .
- ✓ الفاتحي طهر: هي الحروف الهجائية في فواتح بعض السور التي رسمها في المصحف على حرف واحد ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد نحو الحاء في "حم" . وحكمه واجب ومقداره حركتين .
- ✓ البدل: هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو "أمنوا"، "إيمان"، "أوتوا" . وحكمه واجب ومقداره حركتين . ويلحق بالبدل المد في "اسرائيل"، "قرءان" . كما أن من البدل عند الابتداء بكلمة "اتنوبي"، "اثبتنا" (تقرأ إيتوبي، إيتنا) .

المد الفرعي

- ✓ العامر للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عامر لأجل الوقف وذلك بالوقف على كلمة متحركة ويكون ما قبل الحرف الأخير حرف مد نحو "الرحيم" . وحكمه جائز ومقداره إثنان أو أربع أو ست حركات .
- ✓ اللين: هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عامر لأجل الوقف نحو "خوف"، "الصيف" . وحكمه جائز ومقداره إثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً . أما وصلها فلا يمد .
- ✓ اللانزهر الكلمتي الثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة مدغم فيها بعده (الحرف الثاني مشدد) نحو "الحاقة" . وحكمه لانزهر ومقداره ست حركات .
- ✓ اللانزهر الكلمتي المخفف: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن مظهر في كلمة واحدة نحو "النن" . وحكمه لانزهر ومقداره ست حركات - ولا يقع عند حفص إلا في كلمة واحدة وردت في القرآن مرتين هي "النن" .
- ✓ اللانزهر الحر في الثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو اللام في "الم" . وحكمه لانزهر ومقداره ست حركات .
- ✓ اللانزهر الحر في المخفف: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إظهاره نحو الميم في "الم" . وحكمه لانزهر ومقداره ست حركات .
- ✓ اللانزهر الحر في شبه الثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إخفاؤه عند الحرف الذي يليه نحو السين في "عسق" . وحكمه لانزهر ومقداره ست حركات .
- ✓ المتصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو "السماء"، "سيئت" . وحكمه واجب ومقداره أربع أو خمس حركات .
- ✓ المنفصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمتين وذلك بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية نحو "إنّا أنزلناه" . وحكمه جائز ومقداره أربع أو خمس حركات .
- ✓ الصلة الكبرى: يكون إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همز نحو "إنه أنا" . وحكمه جائز ومقداره عند الوصل أربع أو خمس حركات .

ملاحظة: المد في حرف العين من فاتحي مريم والشورى يمد بمقدار أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية .

علاقة الحروف ببعضها



المتماثلان

الحرفان اللذان إتفقا إسماً ورسماً ومخرجاً وصفة وينقسم إلى ثلاثة أقسام:-

- ✓ صغيرة: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك . وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول هاء سكت فيجوز الإدغام أو الإظهار من طريق الشاطبية نحو "ما أغنى غني ماله - هلك غني سلطانيه" .
- ✓ كبيرة: الحرف الأول متحرك والثاني متحرك . وحكمه الإظهار في رواية حفص إلا في لفظي "تأمتا" و "مكتي" ففي تأمتا الحكم الإدغام مع الإشمام أو الاختلاس وفي مكتي الحكم إدغام كامل بغنة .
- ✓ مطلق: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن . وحكمه الإظهار .

المتجانسان

الحرفان اللذان إتحد مخرجاً وإختلفاً وبنقسم إلى ثلاثة أقسام:-

- ✓ صغيرة: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك . وحكمه الإظهار إلا في أحرف مخصوصة فتدغم في رواية حفص نحو قد تبين، أثقلت دعوا، كفرت طائفة وحكمه إدغام كامل بدون غنة، ونحو "إذ ظلموا"، يلهث ذلك وحكمه إدغام كامل بدون غنة، ونحو "بسطة"، "أحطت" وحكمه إدغام ناقص بدون غنة، ونحو "إركب معنا" وحكمه إدغام كامل بغنة .
- ✓ كبيرة: الحرف الأول متحرك والثاني متحرك . وحكمه الإظهار في رواية حفص نحو "وعملوا الصالحات طوبى" .
- ✓ مطلق: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن . وحكمه الإظهار نحو "أقطمعون" .

المتقاربان

الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وبنقسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام:-

- ✓ صغيرة: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك . وحكمه الإظهار إلا في أحرف مخصوصة فتدغم اللام في الراء نحو "وقل رب رب"، والقاف في الكاف نحو "ألم تخلقكم" وحكمه إدغام ناقص أو إدغام كامل، والنون في (ي، و، هـ، ل)، والالتعريف في الحروف الشمسية (ط، ث، ص، ز، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، نر، ش) فبسبب الإدغام التقارب .
- ✓ كبيرة: الحرف الأول متحرك والثاني متحرك . وحكمه الإظهار في رواية حفص .
- ✓ مطلق: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن . وحكمه الإظهار .

أحكام السكت

يسيراً دون تنفس بمقدار حركتين

قطع الصوت مقداراً من النظم

السكتات المجاورة

بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة
في ترتيب المصحف وسورة التوبة

الحاء في لفظ "ماله" في الآية 28 و29
من سورة الحاقة

"ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه"

انقرض حرف
عن باقي القراء بأربع سكتات
واجبة

السكتات الواجبة

اللام في لفظ "بل" في
الآية 14 من سورة المطففين

"كلا بل * مران"

التون في لفظ "من" في
الآية 27 من سورة القيامة

"وقيل من * مراق"

الألف في لفظ "مرفدنا" في
الآية 52 من سورة يس

الألف المبدلة من التونين في لفظ "عوجاً" في
أول سورة الكهف

أحكام الوقف

نرمناً يسيراً للتنفس بنية إستئناف القراءة

الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية

وقف إختياري

الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته وإختياره

وقف إضطرابي

الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً بسبب ضرورة

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى بسبب الضرورة

وقف إختياري

الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً للإختبار والتعليل

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى بقصد الإختبار والتعليل

وقف إبتطاري

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد إستيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى ليستوفى أوجه القراءات

الوقف اللاتزم

الوقف على كلام لبيان معنى لا يفهم إلا بالوقف

يتوجب الوقف عليه

الوقف شديد الفصح

الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود

يمنع الوقف عليه

الوقف القبيح

الوقف على كلام لم يفد معنى

يمنع الوقف عليه إلا إضطراباً ولا يبدأ بما بعده

الوقف المحسن

الوقف على كلام أفاد معنى وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى

يجوز الوقف عليه ولا يجوز إلا ابتداءً بما بعده

الوقف الكافي

الوقف على كلام أفاد معنى وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً

يجوز الوقف عليه ولا ابتداءً بما بعده

الوقف التام

الوقف على كلام لم معناه ولا يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى

يفضل الوقف عليه ولا ابتداءً بما بعده

وقف البيان المحسن

الوقف على كلام لبيان المعنى

"لنؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
بكرة وأصيلاً" الفتح 9

وقف البيان الكافي

الوقف على كلام لبيان المعنى المقصود

"قول عنهم * يوم يدع الداع إلى
شيء نكر" القمر 6

وقف البيان التام

الوقف على كلام لا يفهم معناه إلا بالوقف

"ولا يخزئك قولهم * إني العزة
لله جميعاً" يونس 65

✓ يقصد بالتعلق المعنوي هو أن يتعلق بالمعنى والسياق، أما التعلق اللفظي فهو التعلق من ناحية الإعراب.

✓ يجوز الوقف على رأس الآية مهما كان المعنى بشرط متابعة القراءة في الآية التالية إذا كانت مرتبطة بالأولى، ولا يصح التوقف عن التلاوة بعد الآية الأولى والركوع بعدها إذا كان في الصلاة.

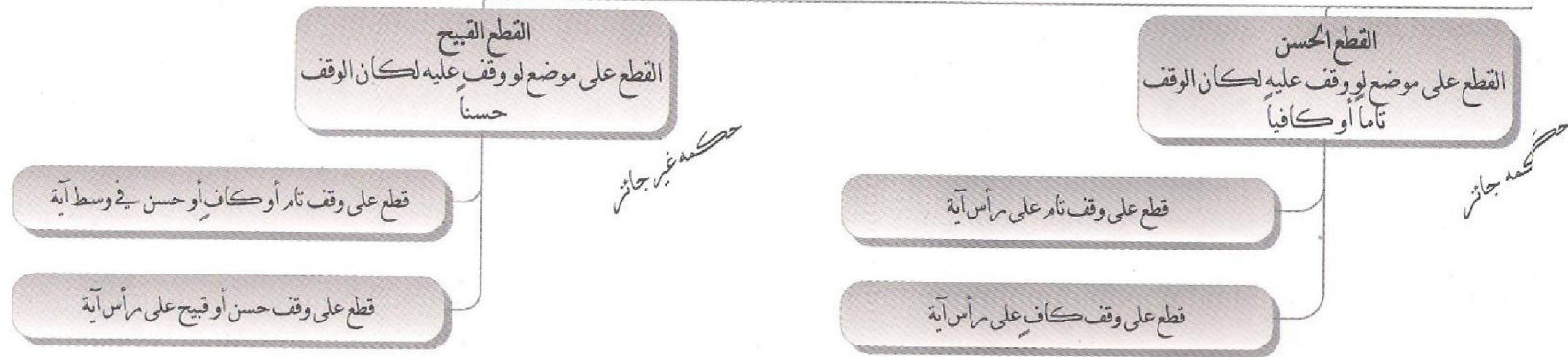
✓ للقارئ أن يقف حيثما إضطرت إلى الوقف بأحد أسباب الإضطراب كالعطاس أو السعال أو احتياج القراءة أو انتهاء النفس أو البكاء.

✓ إذا رسمت كلمتان متصلتين وجب الوقف على الثانية منهما، وإذا كتبتا منفصلتين يجوز الوقف على الأولى أو الثانية حسب الإضطراب، وإذا رسمت كلمة مجزأة وجب الوقف على الجزء الأخير منها دون الأول.

✓ إذا رسمت تاء التأنيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، أما إذا رسمت بالتاء المربوطة وقف عليها بالهاء.

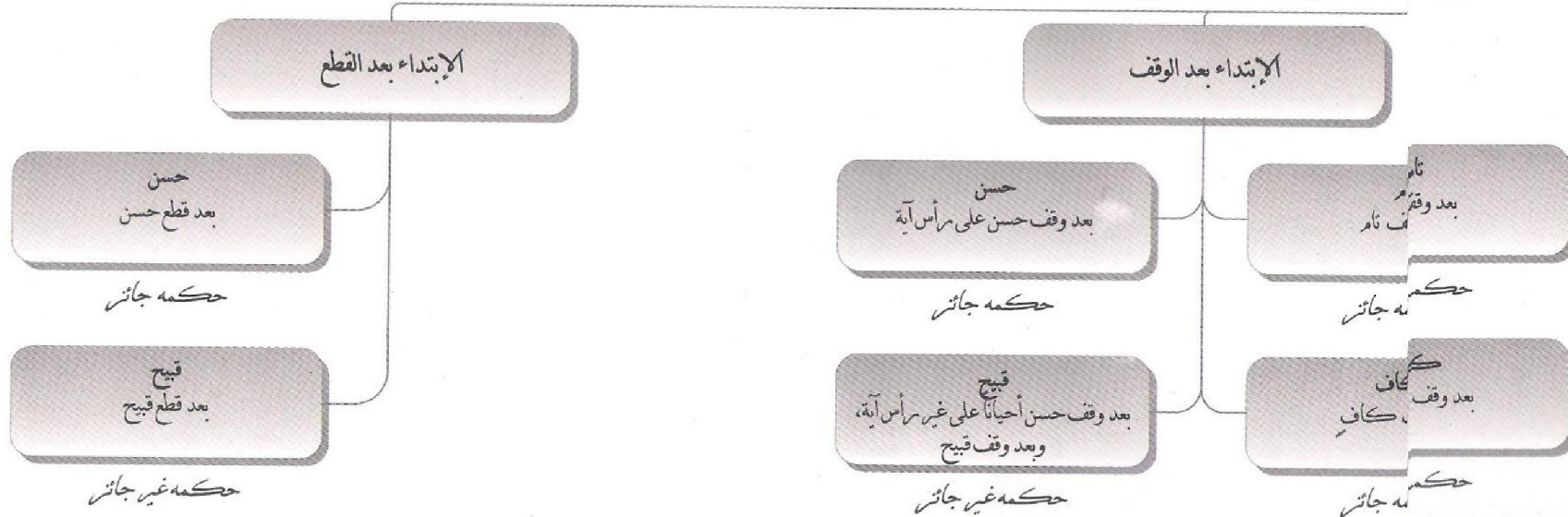
أحكام القطع

القطع هو الإبتداء من القراءة ولا ينصرف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها

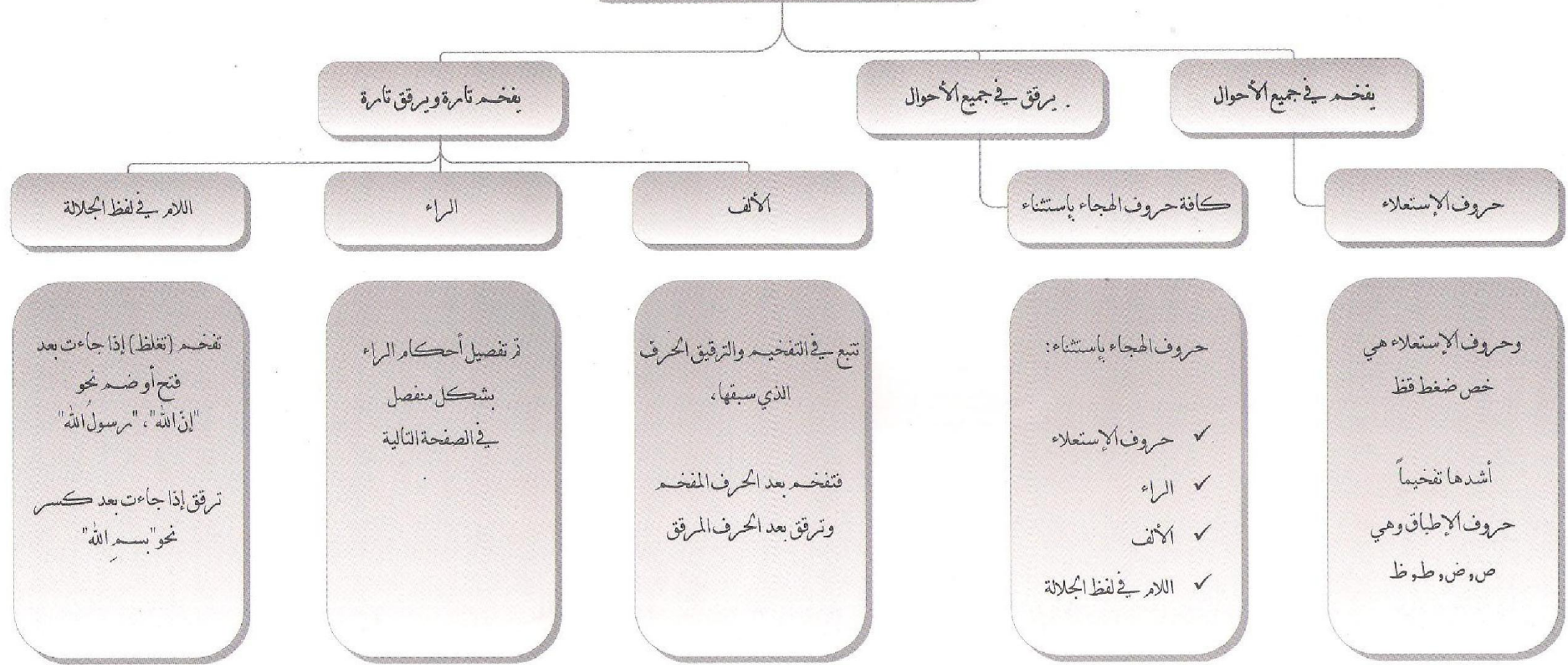


أحكام الإبتداء

الإبتداء هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف



أحكام التفعيم والترقيق



التفخيم النسبي

ويكون مع ثلاثة أحرف هي القاف، والغين، والحاء وذلك إذا:

- ✓ كانت مكسورة نحو "المستقيم"، "المغيرات"، "خيانتك".
- ✓ كانت ساكنة بعد مكسور نحو "إخوانا" ولكن إذا جاء بعد حرف الحاء الساكنة والتي قبلها مكسور حرف مفخم ترجع إلى الدرجة الرابعة نحو "إخراج"، "إخراجا".
- ✓ سكنت للوقف وقبلها ياء ساكنة نحو "شيخ"، "يزيع".
- ✓ أما حروف الإطباق المتبقية فليس فيها تفخيم نسبي بسبب وجود صفة الإطباق فيها، وتبقى درجة تفخيمها عالية.

شدة التفخيم

ولشدة التفخيم درجات تبعاً لما يلي الحرف المفخم من حركة أو حرف، فيأتي ترتيبها على النحو التالي:

- ✓ المرتبة الأولى: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف نحو "الخاصرين"، "القائمين"، "الظالمين"، "غائبين".
- ✓ المرتبة الثانية: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً وليس بعده ألف نحو "قتل"، "الخمر"، "ظلموا"، "الغيب".
- ✓ المرتبة الثالثة: إذا جاء حرف التفخيم مضموماً نحو "منصوص"، "منصوراً"، "المحسران"، "غلبت".
- ✓ المرتبة الرابعة: إذا جاء حرف التفخيم ساكناً نحو "يطيع"، "يضرب"، "يخلق"، "اقرأ".
- ✓ المرتبة الخامسة: إذا جاء حرف التفخيم مكسوراً نحو "المستقيم"، "المغيرات"، "ظلال"، "خيانة".

أحكام الراء



البيان المفيد في علم التجويد

يشمل على أحكام التجويد بالرسم البياني لكل مما يلي

- 1..... اللحن
- 2..... مخارج وألقاب الحروف
- 3..... صفات الحروف
- 4..... أحكام الميم الساكنة
- 5..... أحكام النون الساكنة والتنوين*
- 7..... أحكام المد
- 9..... علاقة الحروف بعضها
- 10..... أحكام السكت
- 11..... أحكام الوقف
- 12..... أحكام القطع
- 12..... أحكام الإبتداء
- 13..... أحكام التفخيم والترقيق
- 14..... أحكام الراء

لا تنسونا من صالح الدعاء